

كلمة لعضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، خلال مؤتمر وطني بعنوان "موحدون في مواجهة قرار الضم وصفقة القرن"، يؤكد فيها أن غزة هي بوابة وحامية المشروع الوطني، وهي جاهزة بكل مكوناتها لحمايته\*

غزة، ٢٨/٦/٢٠٢٠

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. خليل الحية أن غزة هي بوابة وحامية المشروع الوطني، وهي جاهز بكل مكوناتها لحمايته. وشدد الحية في كلمة خلال مؤتمر وطني عُقد صباح الأحد في مدينة غزة بعنوان "موحدون في مواجهة قرار الضم وصفقة القرن"، على أن المقاومة الشاملة وفي مقدمتها الكفاح المسلح هي واجب لمواجهة مخططات العدو. وتابع: يدنا طويلة كشعب، ومقاومتنا جاهزة لفعل كل ما يلزم لثني العدو عن مخططاته الأثمة.

ودعا إلى عمل وطني وحدوي وفعالية وطنية كبرى تنطلق من غزة ليعلم الاحتلال وكل من راهن على أن غزة تُستثنى أو تستثنى نفسها أن هذا وهم وضرب من الخيال. وأضاف الحية، رسالتنا للاحتلال أن المراهنة على انشغال الإقليم والعالم مراهنة فاشلة، مؤكداً أن المقاومة هي واجب شرعي ووطني وإنساني لدحر الاحتلال. وبيّن أن المقاومة الشاملة وفي مقدمتها الكفاح المسلح هو واجب الوقت لمواجهة مخططات العدو، معتبراً أن المواقع المستهدفة بالضم من العدو هي مواقع الاشتباك الأولى. وتابع بأن غزة لا تقبل القسمة ولا تعرف الانقسام، فقد جمعت كل مكوناتها بفصائلها وأحزابها وعشائرها وقوى مجتمعتها المدني في مواجهة مخطط الضم وسرقة الأرض. وأضاف الحية، نريد عملاً وطنياً وحدوياً حقيقياً، فالوحدة الوطنية تحتاج إلى فعل وإيمان بالشراكة وعمل حقيقي.

ودعا إلى مبادرة سريعة لاجتماع الإطار القيادي المقرر لوضع خطة متوافق عليها، متسائلاً: ماذا ننتظر حتى الآن. وأردف الحية، رسالتنا لأمتنا العربية بأن هذا الاحتلال يجب أن يُطرد، وأن يُقاتل، لا أن يُستضاف أو تفتح له العواصم للتطبيع. وتابع: رسالتنا للعالم أجمع، أنتم في موضع الاختبار، وقد فشلت في نصره الشعب الفلسطيني في السابق، وقد حركتم الطائرات والجيوش من أجل مصالحكم، فيما ما زال الاحتلال جاثماً على أرض فلسطين منذ عشرات السنين. وأضاف: أنتم أمام الاختبار، إما أن تفضلوا مجدداً، أو نحن قادرون على انتزاع حقوقنا.

\* المصدر: حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>